أخبار الخليج
العدد (17693) - السنة الحادية والخمسون - الثلاثاء 19 ربيع الأول 1448هـ - 1 سبتمبر 2026م

وزير الخارجية التركي: بدء تشكل الهيكل الأساسي لـ«اتفاقية مكة»

اتفقت السعودية وتركيا وباكستان على خطوات عملية لإنشاء بنية للأمن في إطار «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» الهادفة إلى تحقيق الاستقرار والازدهار في المنطقة.

وجدَّدت الدول الثلاث، في بيانٍ مشترك، تأكيد عزمها على العمل معاً في إطار «اتفاقية مكة» لتحقيق السلام والاستقرار المستدام في منطقتها، وذلك انطلاقاً من حرصها على الاضطلاع بمسؤولياتها الإقليمية، وستواصل تحقيقاً لهذه الغاية، دعم الجهود الرامية إلى خفض التصعيد وضبط النفس، بما يشجع على الحل السلمي للأزمات.

وأوضح البيان أن الدول الثلاث اتفقت على اتخاذ مزيد من الخطوات لإضفاء الطابع المؤسسي على تعاونها ضمن «اتفاق مكة»، على نحو يعزز تضامنها، ويضمن مصداقية وفاعلية الردع والدفاع الجماعيين، ويسهم في الجهود الإقليمية والأمن التعاوني الراميين إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

وأضاف البيان أنه سيتم إنشاء أمانة، يرأسها أمين عام، في السعودية لدعم أعمال الدول الثلاث ضمن «اتفاق مكة»، وسيتولى رئاستها خلال مرحلتها الأولى، أمينٌ عام من باكستان مدة ثلاث سنوات.

○ وزير الخارجية التركي يعقد مؤتمرا صحفيا في ختام اجتماع إسطنبول في إطار «اتفاقية مكة». (رويترز)

وأشار إلى أن الدول الثلاث ستعمل من خلال الفعاليات المشتركة على تعزيز قدراتها الدفاعية وتماسك قواتها المسلحة، عبر التعاون المتين بمجال الصناعات الدفاعية، وتطوير الإنتاج والتقنيات المشتركة، كما أنها ستقدم من خلال التنفيذ المؤسسي والجاد لـ «اتفاق مكة»، إسهامات أساسية في السلام والاستقرار الإقليميين.

من جانبه كشف وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، عن بدء تشكيل الهيكل الأساسي لاتفاق مكة الدفاعي، مشيراً إلى أن الاتفاق يعد مكملاً لحلف الناتو، نافياً في الوقت ذاته أن يكون موجه ضد دولة معينة.

في سياق متصل، شدد فيدان في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع الأول للجنة الاستراتيجية السياسية والدفاعية المنبثقة عن «اتفاقية مكة» عقد في إسطنبول أمس على أن اتفاق مكة يعد خطوة تاريخية، مشيراً إلى أن دول المنطقة بحاجة إلى التحرك سوياً لإرساء السلام

وذكر أن الدول الثلاث المنضمة إلى الاتفاق تعمل على خارطة طريقٍ لانضمام دول أخرى إلى اتفاق مكة قائلاً: «الاتفاق تأسس على مبدأ إمكانية انضمام دول أخرى».

مقابل فرص الانضمام إلى اتفاق مكة القائم على مبدأ الدفاع، أوضح وزير خارجية تركيا، هاكان فيدان، أن مشاركة الدول الأخرى في اتفاق مكة «أمر ممكن وفق شروطنا».

بالتوازي، أعلن هاكان فيدان، أن دول «اتفاق مكة» اتخذت خطواتها لإنشاء بنية عملية للأمن في المنطقة.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، إلى جانب وزراء الدفاع من الدول الثلاث ورؤساء أركان جيوشها.

وتناول الاجتماع شؤون الأمن الدولي وتعميق التعاون في الصناعات الدفاعية، كما ناقش محادثات اللجنة الاستراتيجية المنبثقة عن اتفاق مكة، وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب.

الإمارات تعلن التصدي لعدوان إيراني بمسيرة فوق مياهها الإقليمية

دبي - (أ ف ب): أعلنت الإمارات العربية المتحدة أمس اعتراض مسيّرة فوق مياهها الإقليمية قادمة من إيران.

وأكدت وزارة الدفاع الإماراتية في بيان على إكس أن «قواتنا الجوية تعاملت مع طائرة مسيّرة فوق المياه الإقليمية للدولة قادمة من إيران».

وفي وقت لاحق، نددت وزارة الخارجية الإماراتية بالهجوم العدواني الإيراني، وقالت إنه «تصعيد خطير يمثل انتهاكا صارخا لسيادة الدولة وأمنها واستقرارها، وتهديدا مباشرا لسلامة المواطنين والمقيمين».

وأكدت الوزارة أن الإمارات «تحتفظ بحقها الكامل والمشروع في الرد على هذه الاعتداءات»، وشددت على ضرورة وقف الهجمات فورا.

في المقابل، نفت الوزارة وقوع أي هجوم بالصواريخ على قاعدة المنهاد الجوية.

وأعلنت في بيان منفصل عبر إكس أن «ما يتم تداوله من قبل وسائل الإعلام بشأن استهداف قاعدة المنهاد الجوية بصواريخ عار عن الصحة».

وكان الجيش الإيراني أفاد في وقت سابق أن الحرس الثوري استهدف «بعشرات المسيّرات مواقع تمركز مروحيات وقوات أمريكية في قاعدة المنهاد».

وأكدت دول مجلس التعاون أمس، وقوف دول الخليج صفًا واحدًا إلى جانب دولة الإمارات في مواجهة التهديدات الإيرانية.

وأدان الأمين العام للمجلس جاسم محمد البديوي، في بيان له أمس، بأشد العبارات الهجوم الإيراني باستخدام طائرة مسيرة، مؤكدًا «أن هذا الاعتداء يمثل تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لسيادة الإمارات وأمنها واستقرارها، وتهديدًا مباشرًا لسلامة المواطنين والمقيمين».

وشدد البديوي، «على ضرورة وقف إيران الفوري لهذه الاعتداءات والأعمال العدائية، وتحميلها المسؤولية الكاملة عن تداعياتها والتي من شأنها تقويض أمن واستقرار المنطقة».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، نقلته (بترا)، أن الأردن دان «الهجوم الإيراني الذي استهدف الإمارات بمسيّرة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة باستخدام طائرة مسيّرة تم التعامل معها من قبل أنظمة الدفاع الجوي فوق المياه الإقليمية الإماراتية، ويعد انتهاكا سافرا لسيادة الإمارات وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وتصعيدا خطيرا وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وأعربت الخارجية المصرية في بيان عن بالغ القلق إزاء استمرار الاعتداءات الإيرانية وما تمثله من تهديد مباشر لأمنٍ وسلامة الدول الشقيقة وشعوبها، فضلاً عما تحمله من مخاطر جدية باتساع نطاق المواجهة وتقويض فرص استعادة الاستقرار في المنطقة.

وجددت مصر في بيانها تضامنها الكامل مع الإمارات والأردن، وأكدت ضرورة احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وصون أمن وسلامة الملاحة وحرية حركة السفن في الممرات والمضايق البحرية وفقاً لقواعد القانون الدولي، وحذرت من التداعيات الخطيرة لاستمرار التصعيد على الأمن والاستقرار الإقليميين.

○ فلسطينية تنتحب فوق جثمان قريبها الذي استشهد في استهداف الاحتلال مركبة بغزة. (ا ف ب)

استشهاد 5 فلسطينيين في غارتين إسرائيليتين على غزة

القاهرة - (رويترز): قال مسؤولون بمجال الصحة في غزة إن ما لا يقل عن خمسة فلسطينيين استشهدوا في غارتين إسرائيليتين على الأقل في القطاع أمس.

وذكر مسعفون أن شخصين استشهدا وأصيب عدة أشخاص عندما استهدفت غارة جوية إسرائيلية حشدا من الناس بالقرب من منتزه البلدية في مدينة غزة، وهي منطقة مكتظة بالسكان وتضم عائلات نازحة.

وفي وقت لاحق من أمس، قال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية استهدفت مركبة في حي تل الهوى غرب مدينة غزة، ما تسبب في استشهاد ثلاثة أشخاص على الأقل.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان الهجومين استهدفا عناصر تابعة لحركة حماس، ولم يكشف عن مزيد من التفاصيل.

وفي مستشفى الشفاء، أكبر مرفق طبي في القطاع، شيع الأقارب والأصدقاء اثنين من الشهداء الخمسة، قبل دفنهما.

وقال أمجد أبو عبدو، أحد أقارب ضحايا الغارة الأولى أمس «مفيش وقف إطلاق النار.. مفيش يوم هنا عندنا في غزة، من يوم 7 أكتوبر لحد اللحظة اللي بتكلم فيها مفيش عندنا يوم هنا».

وأضاف «أقسم بالله ما بنام من صوت (طائرات) الاستطلاع ومن صوت الزنانات (الطائرات المسيرة).. تبقى نايم خايف لتنقصف». وتتهم حماس إسرائيل بانتهاك وقف إطلاق النار وتقويض الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة أشمل وضعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، والتي تشمل أيضا انسحاب القوات الإسرائيلية ونزع سلاح الحركة. ويقول مسؤولو الصحة في غزة إن أكثر من 1300 فلسطيني استشهدوا في غزة منذ سريان وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي.

ترامب يتوعد إيران بضربات قوية ردا على هجمات في منطقة الشرق الأوسط

واشنطن - (أ ف ب): توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طهران أمس بالرد على هجماتها الأخيرة على أهداف أمريكية في الشرق الأوسط، فيما قال الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان إن استمرار الحرب ليس في مصلحة بلاده ولا المنطقة.

وأكد ترامب أمس أن الجيش الأمريكي سيردّ على الهجمات الصاروخية الإيرانية التي استهدفت مواقع أمريكية في الشرق الأوسط، بحسب ما نقلت عنه شبكة «فوكس نيوز».

وقال إنه «سيكون هناك ردّ» و«سنضربهم بقوة». وأضاف، وفق «فوكس نيوز»، أن جميع الصواريخ التي أطلقتها إيران اعتُرضت باستثناء صاروخ واحد لم يشكّل تهديدا.

كما ذكر الرئيس الأمريكي أن «الإيرانيين يرغبون بشدة في عقد لقاء»، لكنه شكك بإمكانية «الوثوق بهم لإبرام اتفاق»، مضيفاً أن العقوبات الأمريكية الحالية المفروضة على النظام الإيراني «بدأت تؤتي ثمارها بقوة».

في المقابل، قال بيزشكيان خلال لقائه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، قبيل قمة منظمة شنغهاي للتعاون في قرغيزستان أمس: «نعتقد أن استمرار الحرب ليس في مصلحتنا ولا في مصلحة المنطقة»، مضيفا «نواصل سعينا نحو مسار من الاتفاق والتفاهم».

وتابع: «نؤمن بأن حل المشاكل القائمة يكمن في الحوار والتعاون، ويجب تسخير جميع الإمكانات لمنع انتشار انعدام الأمن والنزاع»، بحسب بيان صادر عن الرئاسة الإيرانية.

من جهة أخرى، قال ترامب، في تدوينة على منصة «تروث سوشيال» أمس، إن إيران أصبحت «دولة فاشلة»، معتبراً أنها تعاني ضعفاً في قدراتها العسكرية وتدهوراً اقتصادياً حاداً. وأضاف ترامب أن السلطات الإيرانية غير قادرة على دفع رواتب الجنود ورجال الشرطة، بينما تشهد ارتفاعاً للتضخم وتفقد العملة المحلية قيمتها.

واتهم الرئيس الأمريكي طهران بقمع الاحتجاجات وقتل المتظاهرين، داعياً إلى محاسبة المسؤولين عن ذلك. كما انتقد ترامب ما وصفها بـ «الأخبار الزائفة» و«الأكاذيب» المرتبطة بإيران.

وجاء في تغريدة ترامب: «أصبحت إيران رسمياً دولة فاشلة. إنها ميتة! ليس لديها بحرية، ولا قوات جوية، ولا عملة ذات قيمة. وهي لا تدفع رواتب جنودها أو أفراد شرطتها، فيما بلغ التضخم 300 في المئة، وتعيش قيادتها حالة من الفوضى الكاملة وغير قادرة على تمثيل البلاد بشكل مناسب».

وتابع: «والشيء الوحيد الذي تمتلكه هو «الأخبار الزائفة» القادمة من الولايات المتحدة، والاستعداد لقتل المتظاهرين (إذ تجاوز عدد القتلى الآن 100 ألف شخص. ويجب محاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية!)، إضافة إلى براعتها في ترويج «الهراء والأكاذيب».

جاء ذلك عقب إعلان طهران شن هجمات على أهداف عسكرية أمريكية في الأردن والإمارات، ردا على ضربات على جزيرة لارك في مضيق هرمز.

وبعد ساعات من إعلان طهران استهداف قاعدة في الإمارات، قالت وزارة الدفاع الإماراتية في بيان عبر منصة «أكس» إنها اعترضت مسيّرة فوق مياهها الإقليمية قادمة من إيران.

إلا أن الوزارة نفت في بيان منفصل أن تكون قاعدة المنهاد تعرضت لهجوم بالصواريخ.

وأعلن الجيش الأردني اعتراض ثمانية صواريخ اخترقت المجال الجوي للمملكة، من دون ذكر تفاصيل أخرى.

وقالت الولايات المتحدة إن هجماتها على جزيرة لارك كانت تهدف إلى منع إيران من نشر المزيد من الألغام البحرية في المضيق، بعد أيام من إعلانها الانتهاء من إزالة الألغام منه.

وأفاد المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) الكابتن تيم هوكينز في بيان لوكالة فرانس برس أنه «تم رصد قوات تابعة للحرس الثوري وهي تستعد لإطلاق صواريخ مُحملة بألغام بحرية باتجاه مضيق هرمز».

ورغم الإعلان الأمريكي، أعلنت إيران صباح أمس اشتعال النيران في ناقلة نفط كانت تحاول عبور المضيق بعد اصطدامها بلغمين بحريين، وهو ما نفاه الجيش الأمريكي.

وأفادت بحرية الحرس الثوري في بيان «اشتعلت النيران قبل بضع ساعات في ناقلة نفط عملاقة مارقة كانت تحاول المرور عبر المسار غير القانوني جنوب مضيق هرمز واندلع حريق ضخم بعد اصطدامها بلغمين بحريين، ما أدى إلى توقفها التام». إلا أن القيادة المركزية الأمريكية قالت في بيان: «لم تصطدم أي سفينة بألغام في مضيق هرمز»، مضيفة «هذه محاولة أخرى من الحرس الثوري لترهيب الملاحة التجارية الإقليمية عبر التضليل الإعلامي». وبعد إعلان الضربات الجديدة، سجلت زيادة في أسعار النفط وتخطى برميل برنت بحر الشمال، النفط المرجعي عالميا، عتبة 90 دولارا.

○ ترامب في ولاية ماريلاند الجمعة الماضية. (رويترز)

ترامب ينشر فيديو بالذكاء الاصطناعي مصحوبا بعبارة «جزيرة خرج تسوى بالأرض»

واشنطن - (رويترز): نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقطع فيديو أنتج بالذكاء الاصطناعي قال إنه يظهر جزيرة خرج، مركز النفط الإيراني، وهي تسوى بالأرض وتتحول إلى ركام، وذلك بعد ساعات من تبادل البلدين الهجمات للمرة الأولى منذ يوليو. ولم يتضح ما إذا كان منشور ترامب يمثل تهديدا لجزيرة خرج أم أن هجوما كان يجري بالفعل. وبعد عدة ساعات من نشر المنشور، لم تظهر أي أدلة على تعرض الجزيرة لهجوم.

ولم يرد البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية بعد على طلبات من رويترز للتعليق خارج ساعات العمل الرسمية. وقال ترامب على مواقع التواصل الاجتماعي «جزيرة خرج تسوى بالأرض!!!.»، لكنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل. وأكدت رويترز أن المقطع المصور المصاحب الذي يظهر انفجارات هائلة كان على الأرجح منتجا بالذكاء الاصطناعي، وذلك باستخدام برمجيات تكشف الصور التي جرى التلاعب بها بواسطة الذكاء الاصطناعي.

ومن شأن مهاجمة جزيرة خرج، التي كانت تتولى 90 بالمائة من صادرات النفط الإيرانية قبل الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير، أن تعطل تجارة إيران في مجال الطاقة بشكل خطير وتفرض ضغوطا هائلة على اقتصادها. ونقلت وكالة نور نيوز عن حميد بوفارد الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية قوله أمس إن العمليات النفطية في جزيرة خرج لم تتوقف، نافيا تعرض ذلك المركز النفطي الرئيسي للبلاد للتدمير.

ونقلت الوكالة عن بوفارد قوله «تغريدات ترامب مثيرة للسخرية، والوضع في خرج هادئ»، مضيفا أن الجزيرة تعرضت لقصف متكرر من القوات الأمريكية والإسرائيلية في الماضي، لكن العاملين لم يسمحوا بتوقف العمليات «ولو للحظة واحدة».

○ لقطة من شريط الفيديو الذي نشره ترامب.